



لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

من أدبيات
مدرسة الحب الإلهي الكمال
التي أسسها
العارف بالله
المفكر الإسلامي
د. هانيبال يوسف حرب





بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

للعارف بالله تعالى

د. هانيبال يوسف حرب

لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

كتاب

لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

للعارف بالله تعالى

د. هانيبال يوسف حرب

FG للطباعة والنشر

جميع الحقوق محفوظة حول العالم

لهيئة الـ FG العلمية العالمية

الطبعة الأولى ٢٠١٧

رقم: ٠٠٠١٠٢٣

للمفكر الإسلامي الشيخ دهانيبال يوسف حرب



لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

فاتحة الكتاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {١}

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ {٢}

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {٣}

مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ {٤}

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ {٥}

اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ {٦}

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ

غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ {٧}

مدرسة
الحب
الإلهي
الكمالي

لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ



للمفكر الإسلامي الشيخ دهانبيال يوسف حرب



لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

إِشْرَاقُهُ حُبٌّ مُجَدِّدِيَّةٌ - ١ -

صَلَاةُ حُبٍّ

تِلَاوَةُ الْقُرْآنِ صَلَاةُ حُبٍّ عُدْرِيٍّ

صَلَاةُ حُبٍّ عَنِيفٍ

صَلَاةُ حُبٍّ شَرِيفٍ

صَلَاةُ حُبٍّ طَاهِرٍ

صَلَاةُ حُبٍّ حَقِيقِيٍّ

صَلَاةُ حُبٍّ رَبَّانِيٍّ فِيهِ الْحَقُّ رَبَّانِيٍّ

صَلَاةُ حُبٍّ نُورَانِيٍّ

صَلَاةُ حُبٍّ لَا تَنْتَهِي لَذَّتُهَا

وَلَا تَزُولُ مَعَالِمُهَا

صَلَاةُ حُبٍّ .. الْمَحْبُوبُ فِيهَا يُذَكَّرُ بِكُلِّ حَرْفٍ

مدرسة
الحب
الإلهي
الكمالي

لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ





لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ



لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

مُقَصِّرُ الْمُحِبِّ مَهْمَا قَرَأَ فِيهِ
وَقَاصِرُ الْمُحِبِّ مَهْمَا تَوَعَّلَ فِيهِ
وَالْمَحْبُوبُ يَتَجَلَّى بِهِ عَلَيَّ فِيهِ .
صَلَاةُ الصَّلَاةِ هُوَ
صَلَاةُ الْمُحِبِّينَ لِلْمَحْبُوبِ
صَلَةُ كُلِّ الصَّلَوَاتِ
وَأَنَّ أَجَلَ وَأَجْمَلَ حَرْفٍ صَلَاتِي فِيهِ
هُوَ الْحَرْفُ الْأَعْظَمُ
مَا هُوَ الْحَرْفُ الْأَعْظَمُ !?
نَعَمْ إِنَّهُ كُلُّ حَرْفٍ ذَكَرَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ حَبِيبِي مُحَمَّدًا صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .



حَرْفٌ يَذْكُرُهُ قَادِرًا
وَحَرْفٌ يَذْكُرُهُ رَحِيمًا
وَحَرْفٌ يَذْكُرُهُ رَوْوَفًا
وَحَرْفٌ يَذْكُرُهُ مَلِكًا مَالِكًا لِلرَّقَابِ بِالْحُبِّ بِجَمَالٍ وَجَلَالٍ
حُرُوفُ التَّلَاوَةِ بَيْنَ جَهْرِ الْحُبِّ وَهَمْسِهِ
وَانْفِتَاحِ الْمُحِبِّ وَإِطْبَاقِهِ عَلَى الْمَحْبُوبِ
بَيْنَ إِذْلَاقٍ وَإِصْمَاتٍ
حُرُوفُ الْإِظْهَارِ فِيهِ تُظْهِرُ الْحُبَّ اللَّانِيهَائِيَّ
وَحُرُوفُ الْإِخْفَاءِ مِنْهُ تُخْفِي أَسْرَارَ الْعِشْقِ الَّتِي لَا تُبَاحُ
قُرْءَانِي دُسْتُورُ حُبِّي
وَتِلَاوَتُهُ صَلَاةُ سِرِّي
فَاتِحَتُهُ فَاتِحَةُ الْحُبِّ الْأَسَاسِ
وَسُورُهُ مَنَازِلُ الْوَلَةِ
وَأَيَاتُهُ عَجَائِبُ الْمَحْبُوبِ



لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

إِشْرَاقُهُ حُبٌّ مُجَدِّدِيَّةٌ - ٢ -

فَرَاغُ خَلْوَةٍ

أَحِبُّهُ فِي كُلِّ تَجَلٍّ
أَحِبُّهُ فِي مِرَاةٍ لِلْعَالَمِ الْجَلِيِّ
أَحِبُّهُ فِي خَلْوَةٍ وَجَلْوَةٍ وَالذِّكْرُ حَلِيٌّ
أَتَحَلَّى بِهِ فَأَرْتَفِعُ كَوْنًا وَأَصْطَلِي
فَسَيَّانُ عِنْدِي
وَسَيَّانُ عِنْدِي
أَنْ أَكُونَ فِي فَرَاغِ خَلْوَةٍ أَوْ امْتِلَاءٍ كَوْنٍ
مَا دُمْتُ لَا أَشْهَدُ إِلَّاهُ
وَالْحُبُّ مَجْلَاهُ
وَالْقُرْبُ رِضَاهُ
وَالذِّكْرُ .



مدرسة
الحب
الإلهي
الكمالي

لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ



للمفكر الإسلامي الشيخ دهانبيال يوسف حرب



لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

إِشْرَاقُهُ حُبٌّ مُجَدِّدِيَّةٌ - ٣

حَبِيبِي الْبَصِيرُ

كَيْفَ يَكُونُ التَّعَبُّدُ الْحَقُّ بِاسْمِ اللَّهِ الْبَصِيرِ ؟
أَقُولُ :

كَثِيرَةٌ أَصُولُ التَّعَبُّدِ بِاسْمِ اللَّهِ الْبَصِيرِ
وَلَكِنْ أُرْشِدُ إِلَى بَعْضِهَا لَعَلَّهَا تَكُونُ نَافِعَةً .
إِنْ لَمْ تَشْهَدْ غَيْرَهُ فَقَدْ عَبَدْتَهُ بِالْبَصِيرِ
وَإِنْ لَمْ تَنْظُرْ إِلَّا بِهِ فَقَدْ عَبَدْتَهُ بِالْبَصِيرِ
وَإِنْ لَمْ تُعَايِنْ إِلَّا جَمَالَ تَجَلِّيهِ فِي أَيِّ صُورَةٍ فَقَدْ عَبَدْتَهُ
بِالْبَصِيرِ
وَإِنْ رَأَيْتَ أَنَّ كُلَّ صُورَةٍ هِيَ مِنْ تَجَلِّيَاتِهِ عَلَى بَصَرِكَ فَقَدْ
عَبَدْتَهُ بِالْبَصِيرِ

مدرسة
الحب
الإلهي
الكمالي

لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ





وَإِنْ رَأَيْتَ أَنَّ كُلَّ صُورِ الْكَوْنِ مِنْهُ إِلَيْهِ تَعُودُ فَقَدْ عَبْدْتَهُ
بِالْبَصِيرِ
وَإِنْ وَحَدْتَ الْخَالِقَ عِنْدَ كُلِّ بَصَرٍ وَإِبْصَارٍ فَقَدْ عَبْدْتَهُ
بِالْبَصِيرِ
وَإِنْ نَظَرْتَ بِعَيْنِ الْحَقِّ لَا بِعَيْنَيْكَ فَقَدْ عَبْدْتَهُ بِالْبَصِيرِ
وَإِنْ مَجَّدْتَهُ بِعَيْنِ الْحَقِيقَةِ لَا بِوَهْمِكَ فَقَدْ عَبْدْتَهُ بِالْبَصِيرِ
وَإِنْ تَرَاءَتْ لِْبَصِيرَتِكَ الصُّورَ عَلَى أَنَّهَا مِنْهُ فَقَدْ عَبْدْتَهُ
بِالْبَصِيرِ
وَإِنْ عَايَنَ السَّرُّ أَنْوَارَ مُلْكِهِ وَمَلَكُوتِهِ فَقَدْ عَبْدْتَهُ بِالْبَصِيرِ
وَإِنْ رَحَلْتَ بِرَحْلَةٍ تَأْخُذُكَ بِالْحُبِّ عَنْ كُلِّ مَا سِوَاهُ كَرِّحَلَاتِي
فِي الْحُبِّ فَقَدْ عَبْدْتَهُ بِالْبَصِيرِ
وَإِنْ مَجَّدَ بُؤْبُؤُ الْعَيْنِ بِتَسْبِيحِ جَمَالٍ فَقَدْ عَبْدْتَهُ بِالْبَصِيرِ
وَإِنْ سَاخَ الْبَصَرُ فِي كُرَّةِ الْعَيْنِ يُعَانِقُ تَجَلِّيَاتِ صُورِهِ فَقَدْ
عَبَدْتَهُ بِالْبَصِيرِ
وَإِنْ تَمَادَى الْبَصَرُ بِالنُّورِ إِلَى نُورٍ فَقَدْ عَبْدْتَهُ بِالْبَصِيرِ
وَإِنْ حَسَرَ النَّظْرُ عَنْ مَحَارِمِ الْحَقِّ بِكُلِّ سُورٍ فَقَدْ عَبْدْتَهُ
بِالْبَصِيرِ



وَإِنْ أَعْمَضْتَ الْعَيْنَ فَتَسَرَّبَلَتْ بِسَوَادِهَا عَنْ أَنْ تَرَى الْحَرَامَ
فَقَدْ عَبْدْتَهُ بِالْبَصِيرِ
وَإِنْ غَضَّتْ عَيْنُكَ عَنْ ذَنْبٍ دَعَاها لِتَقْتَرِفَهُ فَقَدْ عَبْدْتَهُ
بِالْبَصِيرِ
وَإِنْ أَبْصَرْتَ مِثْلَهُ أَوْ مَسْجِدًا أَوْ طَالِبَ عِلْمٍ فَقَدْ عَبْدْتَهُ
بِالْبَصِيرِ
وَإِنْ رَأَيْتَ وَجَعَ عَالَمٍ فَقَدْ عَبْدْتَهُ بِالْبَصِيرِ
وَإِنْ رَأَيْتَ الْكُعْبَةَ وَالْحَجَرَ الْأَسْوَدَ فَقَدْ عَبْدْتَهُ بِالْبَصِيرِ
وَإِنْ رَأَيْتَ أَنَّ السَّلَامَ فِي الْأَرْضِ وَاجِبٌ فَقَدْ عَبْدْتَهُ بِالْبَصِيرِ
وَإِنْ رَأَيْتَ أَنَّ الظُّلْمَ شَنِيعٌ مَنْبُودٌ فَقَدْ عَبْدْتَهُ بِالْبَصِيرِ
وَإِنْ رَأَيْتَ أَنَّ الدِّيكَتَاتُورَ مَرْفُوضٌ مَنْبُودٌ لَا يُطَاعُ فَقَدْ عَبْدْتَهُ
بِالْبَصِيرِ
وَإِنْ رَأَيْتَ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ أَخَوْتُكَ فِي اللَّهِ تَعَالَى فَقَدْ عَبْدْتَهُ
بِالْبَصِيرِ
وَإِنْ رَأَيْتَ أَنَّ لِلْمُسْتَأْمِنِ الْأَمَانَ فَقَدْ عَبْدْتَهُ بِالْبَصِيرِ
وَإِنْ رَأَيْتَ أَنَّ كُلَّ مَا نَصَّ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ حَقٌّ فَقَدْ عَبْدْتَهُ
بِالْبَصِيرِ



لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ



لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

إِشْرَاقُهُ حُبٌّ مُجَدِّدِيَّةٌ -٤-

وَقَدْ مَلَأْتُ الْكَأْسَ أَزْمَانًا

مَلَأْتُ الدُّنْيَا أَزْمَانًا
وَتَدَوَّقْتُ مِنْهَا عِرْفَانًا
وَصِغْتُ الْحُبَّ أَلْوَانًا
وَسَبَّحْتُ بِحُبِّهِ هَيْمَانًا
طَارَحْتُ
وَصَارَحْتُ
وَمَابَرَحْتُ
أَقِفْ عَلَى حَقَائِقِ الْحُبِّ وَلَهَا نَا .



وَإِنْ رَأَيْتَ أَنَّ السُّنَّةَ الشَّرِيفَةَ مَصْدَرٌ لِلتَّشْرِيعِ فَقَدْ عَبَدْتَهُ
بِالْبَصِيرِ
وَإِنْ رَأَيْتَ أَنَّ النُّورَ الْكَوْنِيَّ عَنِ النُّورِ الرَّبَّانِيِّ انْتَبَقَ فَقَدْ
عَبَدْتَهُ بِالْبَصِيرِ
وَإِنْ رَأَيْتَ أَنَّ لِلْحَقِّ حَوْلًا وَقُوَّةً وَقُدْرَةً فَقَدْ عَبَدْتَهُ بِالْبَصِيرِ
وَإِنْ رَأَيْتَ أَنَّ الْأَخْلَاقَ مَعْنَاكَ وَلَابُدَّ فَقَدْ عَبَدْتَهُ بِالْبَصِيرِ
وَإِنْ رَأَيْتَ أَنَّ الشَّيْطَانَ عَدُوٌّ فَقَدْ عَبَدْتَهُ بِالْبَصِيرِ
وَإِنْ رَأَيْتَ أَنَّ الْمُؤْمِنَ أَمَانٌ فَقَدْ عَبَدْتَهُ بِالْبَصِيرِ
وَإِنْ رَأَيْتَ أَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ فَقَدْ عَبَدْتَهُ بِالْبَصِيرِ
وَإِنْ رَأَيْتَ أَنَّ الْحَيَاةَ تَسْتَحِقُّ أَنْ تُرَى بِعَيْنٍ خَالِقِهَا فَقَدْ
عَبَدْتَهُ بِالْبَصِيرِ
وَإِنْ رَأَيْتَ أَنَّ الْحَيَاةَ لَا تَسْتَحِقُّ أَنْ تَضِيعَ عَلَى الدُّنْيَا فَقَدْ
عَبَدْتَهُ بِالْبَصِيرِ
حَبِيبِي الْبَصِيرُ
بِكُلِّ هَذِهِ الرُّؤْيَى أُحِبُّكَ .





لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

إِشْرَاقُهُ حُبِّ مُجَدِّدِيَّةٍ - ٥

أَدَاةُ الْإِصْلَاحِ

الْعَدَالَةُ أَدَاةُ الْإِصْلَاحِ الْفَعَّالَةِ

قَالَ تَعَالَى : { وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ } {٩} سُورَةُ الْحُجُرَاتِ .

فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ

الْبَاءُ الدَّاخِلَةُ عَلَى الْآلَةِ

وَالْآلَةُ هِيَ الْعَدْلُ

فَعَلِمْتُ أَنَّ آلَةَ الْإِصْلَاحِ بِالْعَدْلِ

وَأَنَّ عَدْلَ الْإِصْلَاحِ بِالتَّوْحِيدِ

أَلَا تَرَى الْحُبَّ يُوَحِّدُ بِالْإِصْلَاحِ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ فَيَصِيرُهُمَا كَيَانًا
أَسْرِيًّا وَاحِدًا

مدرسة
الحب
الإلهي
الكمالي

لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ





لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ



لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

إِشْرَاقُهُ حُبِّ مُجَدِّدِيَّةٍ -٦-

فَرَحِي بِالْوَصْفِ

يَا لِعَظِيمِ فَرَحِي بِالْوَصْفِ الَّذِي أَنَا وَأَنْتَ مَوْصُوفَانِ بِهِ ..
وَهُوَ أَنِّي أُحِبُّكَ وَأَنْتَ تُحِبُّنِي
يَا لِعَظِيمِ فَرَحِي أَنَّ الْحُبَّ فَعَلَ كَلَيْنَا
أَنَا مُحِبٌّ
أَنْتَ مُحِبٌّ
التَّوْحِيدُ (عَلَى لَفْظَةِ مُحِبٍّ) قَائِمٌ
فَعَلَامَ التَّقَيْنَا !؟



وَتَوْحِيدُ الصَّلَاحِ بِالْجَامِعِ .
وَجَمْعُ الإِصْلَاحِ بِالْحُبِّ
وَحُبُّ الإِصْلَاحِ بِالْمُؤْمِنِ
وَإِيمَانُ الإِصْلَاحِ بِالْحَقِّ
وَحَقُّ الإِصْلَاحِ بِالظُّهُورِ
وَوُضُوحُ الإِصْلَاحِ بِالْوَحْدَانِيَّةِ
وَوَحْدَانِيَّةُ الإِصْلَاحِ بِالْبُطُونِ
وَبُطُونُ الإِصْلَاحِ بِالْإِرَادَةِ الخ
حَبِيبِي أَرَدْتُكَ حَبِيبًا
فَأَصْلَحَ حُبِّي لَكَ
فَإِنَّ فِي حُبِّي تَغَرَّتِ أَحْشَى عَلَى الدُّنْيَا أَنْ تَنْفَدَ مِنْهَا
وَلَا أَجِدُ إِلَّاكَ مَانِعًا لَهَا
امْنَعْ عَنِّي الْحُجُبَ عَنْكَ وَأَصْلَحْ ذَاتَ شَأْنِي
فَإِنِّي مَهْمَا تَتَغَرَّتْ ذَاتِي فَإِنِّي أُحِبُّكَ .





لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

إِشْرَاقُهُ حُبٌّ مُجَدِّدِيَّةٌ - ٧

سَاحَ

لِلْحُبِّ سَاحَاتٌ
سَاحَ الرُّوحُ بِالسَّاحَاتِ
وَعَمَّرَ بِذِكْرِكَ الْمَسَاحَاتِ
وَبَاتَتْ كَلِمَاتُ الْحُبِّ مَاسِحَاتٍ
لِكُلِّ أَكْدَارِ السِّيَاحَاتِ
فَعَمَّ قُدْسُكَ كُلَّ الْأَنْفِسَاحَاتِ
وَبَاتَتْ أَقْدَارُ حُبِّي سَابِحَاتٍ
بِكُلِّ السِّيَاحَاتِ فِي كُلِّ الْمَسَاحَاتِ .



مدرسة
الحب
الإلهي
الكمالي

لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ





لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

إِشْرَاقَةُ حُبِّ مُجَدِّدِيَّةٍ - ٨

الزَّمَكَانِ يَلْهَثَانِ

لَا جَبَرَ الْحُبِّ ..

وَلَا قَهَرَ الْحُبِّ ..

وَلَا بَطْشَ الْحُبِّ .. يُبْعِدُنِي .

فَإِنَّ مَحَبُّوِي يَقِينِي كُلَّ ذَلِكَ .

أَتَابِعُ أَفْعَالَكَ فِي الْوُجُودِ فَتَعْظُمُ ذَاتُكَ فِي عَيْنِي

فَيَعْظُمُ الْحُبُّ لَكَ فِي قَلْبِي

سِرِّي إِلَيْكَ فِي شَوْقِي وَفِي أَلْقِي .

بَعْدَ عِرْفَانِ اسْمِكَ

مدرسة
الحب
الإلهي
الكمالي

لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ





لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ



لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

إِشْرَاقُهُ حُبٌّ مُجَدِّدِيَّةٌ - ٩

تَخْتَرِقُنِي

تَخْتَرِقُ ذَاتِي إِلَى أَعْمَقِ عَمِيقِ الْوَعِي
تَخْتَرِقُنِي إِلَى أَبْعَدِ مَدَى فِي خَيَالِي
تَخْتَرِقُنِي إِلَى مَاوَرَاءِ حُدُودِ قَلْبِي
تَخْتَرِقُنِي حَتَّى سَرْمَدِيَّةِ عَتَبَاتِ عَشْقِي
تَخْتَرِقُنِي مِنْ كُلِّ أَبْعَادِ هَيَامِي
اخْتَرِقِ ...
وَلَا تَتَوَقَّفْ...
فَقَدْ اسْتَسْلَمْتُ حُبًّا .



إِشْرَاقِي وَمُعْتَشَقِي

لَمْ يَسْبِقِ الزَّمَانُ وَالْمَكَانَ غَيْرِي
أَحْبَبْتُكَ
فَإِذَا بِي عِنْدَكَ
وَالزَّمَانُ وَالْمَكَانُ خَلْفِي يَلْهَثَانِ
كَأَنَّهُمَا لَمْ يَتَحَرَّكَ ..
وَلَنْ يَصِلَا ..
إِذَا لَمْ يُحِبَّ كَحُبِّي لَكَ .





لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

إِشْرَاقَةُ حُبِّ مُجَدِّدِيَّةٍ - ١٠ -

رِسَالَةٌ إِلَى الرَّبِّ

إِلَهْ ————— يَا سَمِيعَ أَشْجَانِي ..
 إِلَهْ ————— يَا مُجَلِّي أَحْزَانِي ..
 إِلَهْ ————— يَا رَاسِمَ كُلِّ أَلْوَانِي ..
 إِلَهْ ————— يَا مُرْتَبِّ كُلِّ أَرْمَانِي ..
 إِلَهْ ————— يَا مَنْ صَفَّ أَسْنَانِي ..
 إِلَهْ ————— يَا مَنْ جَمَعَ أَرْكَانِي ..
 إِلَهْ ————— يَا مَنْ اخْتَارَ مَكَانِي ..
 إِلَهْ ————— يَا مَنْ كَلِمَاتُ قُرْآنِهِ جِوَارِي ..
 إِلَهْ ————— يَا مَنْ هَانِي الْبَالِ وَالْقَلْبِ سَمَانِي ..

مدرسة
الحب
الإلهي
الكمالي

لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ





لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ



لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

إِشْرَاقُهُ حُبٌّ مُجَدِّدِيَّةٌ - ١١

لَا يَلِيقُونَ

لَا عَنَتَرَةٌ ..

وَلَا قَيْسَ بْنِ الْمُلُوحِ ..

وَلَا كُنَيْزَ عَزَّةٍ ..

وَلَا جَمِيلَ بُنَيْنَةَ ..

وَلَا عُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ ..

يَلِيقُونَ فِي صُحْبَتِي بِالْحُبِّ

فَأَجِبْتُهُمْ مَقِيدَاتٍ

وَمَحْبُوبِي ذَاتَ مُطْلَقَةٍ .



إِلَهْ ————— يَا مَنْ بِإِمْدَادِ صِفَاتِهِ حَلَّائِي ..

إِلَهْ ————— يَا مَنْ بِأَنْوَارِ قُدْسِهِ يَرْعَانِي ..

إِلَهْ ————— يَا مَنْ بِالْحُبِّ وَ النُّورِ صَنَعَ الْهَائِي ..

إِلَهْ ————— يَا مَنْ بِذِكْرِهِ أَنْطَقَنِي وَ أَفْتَانِي ..

إِلَهْ ————— يَا مُمِدَّ رُوحِي الْإِنْسَانِي ..

إِلَهْ ————— يَا مَنْ أَهْنَمَ بِهِ فِي صُخُوي وَ هَيْمَانِي ..

إِلَهْ ————— يَا بَدِيعَ الْأَكْوَانِ ..

إِلَهْ ————— يَا مَنْ أَعْبَدُهُ بِكُلِّ وُجُوهِ الْإِحْسَانِ ..

إِلَهْ ————— يَا مَنْ بِعُنْوَانِ شَرْعِهِ وَهَبَنِي عُنْوَانِ ..

إِلَهْ ————— يَا مَنْ وَ يَا مَنْ وَ يَا مَنْ ..

أُحِبُّكَ حَقًّا حَقًّا بِ————— كُلِّ كَيْانِي .





لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

إِشْرَاقُهُ حُبٌّ مُجَدِّدِيَّةٌ - ١٢ -

وَلِيَامُ شَيْكْسِيِر

وَلِيَامُ شَيْكْسِيِر صَاغَ الْحُبَّ مَسْرَحِيَّاتٍ عَلَى مَسْرَحِ
وَصَاغَنِي الْحُبُّ مُحِبًّا يَسْرَحُ
فَمَحْبُوبُهُ تَجَسَّدَ وَمَشْخَصَ فَاَزْدَادَ قَيِّدًا
وَمَحْبُوبِي أَنَسْتُ
إِذْ حَرَّرْتَنِي عِنْدَ التَّشْخِصِ فَرَدْتَنِي إِطْلَاقًا
فَأَطْلَقَ عِبَارَتَهُ : أَكُونُ أَوْ لَا أَكُونُ
وَأَطْلَقْتُ عِبَارَتِي : تَكُونُ وَلَا أَكُونُ .



مدرسة
الحب
الإلهي
الكمالي

لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ





لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

إِشْرَاقَةُ حُبِّ مُجَدِّدِيَّةٍ - ١٣

كُثَافَةٌ

إِنَّ أَكْثَفَ حَالَاتِ حُبِّي الْجُنُونِيَّ
عِنْدَمَا يَسْتَنْفِرُ الْقَلَمُ لِيَكْتُبَ لَكَ
حَرْفًا أَوْ كَلِمَةً ..
حَيْثُ تَحُفُّ بِالْقَلَمِ لَطَائِفُ عِشْقٍ
يَخْتَارُ الْقَلَمُ أَيُّهَا يَكْتُبُ
وَكَأَنَّ آلاَفَ الْقَصَائِدِ وَالْمَنْثُورَاتِ
تَتَسَابَقُ لِتَنْدَرِجَ فِي رُوحِ الْقَلَمِ
لِتَخُطَّ طَرِيقَهَا ..
لِتَعِيشَ مَعْنَى حُبِّي لَكَ
لِتَحْصَلَ عَلَى الشَّرَفِ الْأَعْلَى
بِأَنَّهَا كَلِمَاتٌ وَحُرُوفٌ فِي حُبِّكَ .



مدرسة
الحب
الإلهي
الكمالي

لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ





لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

إِشْرَاقُهُ حُبٌّ مُجَدِّدِيَّةٌ - ١٤

مُسْتَهْلِكُكَ بِكَ بِكُلِّيَّتِي

حَبِيبِي

إِذَا رَأَيْتُ رَأَيْتُكَ

وَإِذَا سَمِعْتُ سَمِعْتُكَ

وَإِذَا كَلَّمْتُ كَلَّمْتُكَ

وَإِذَا عَرَفْتُ عَرَفْتُكَ

وَإِذَا عَلِمْتُ عَلِمْتُكَ

وَإِذَا شَهِدْتُ شَهِدْتُكَ

وَإِذَا عَشِقْتُ عَشِقْتُكَ

وَإِذَا أَحْبَبْتُ أَحْبَبْتُكَ

وَإِذَا كُنْتُ كُنْتُكَ .



مدرسة
الحب
الإلهي
الكمالي

لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ





لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

إِشْرَاقُهُ حُبٌّ مُجَدِّدِيَّةٌ - ١٥ -

الْجَمَالُ مِنْ وَجْهِهِ

أَشْيَاءٌ يُبْدِيهَا وَلَا يَبْتَدِيهَا ..

سَأَلْتَنِي : مَنْ أَيْنَ تَأْتِي بِتِلْكَ الْكَلِمَاتِ ؟!

قُلْتُ لَهَا :

أَنْظُرُ فِي وَجْهِ مَحْبُوبِي جَلٍّ وَعَلَا

فَإِذَا بِاللِّسَانِ يَنْطِقُ عَنِ الشَّاهِدِ

وَالسِّرُّ حَاضِرٌ لَا يُفَارِقُ

وَكَلَامُ الْحُبِّ مَلْفُوفٌ يُعَانِقُ

كَأَمَّا الْجَمَالُ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ يَنْطِقُ

عَلَى لِسَانِي وَيُصَادِقُ .



مدرسة
الحب
الإلهي
الكمالي

لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ





لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

إِشْرَاقَةُ حُبِّ مُجَدِّدِيَّةٍ - ١٦

حَكَمْتُ فَعَدَلْتُ

اَسْمَحْ لِي اَنْ اُفْصِحَ عَنْ سِرِّ حُبِّي
لَكَ
وَحُبِّهِمْ لِغَيْرِكَ
وَلَمْ لَمْ يُحِبُّوكَ كَمَا أَحْبَبْتُكَ !!
فَإِنْ سَمَحْتَ .. سَأَقُولُ :
لِأَنَّهُمْ ادَّعَوْا الْحُبَّ ..
أَمَّا أَنَا فَقَدْ ادَّعَانِي الْحُبُّ
فَحَكَمْتُ عَلَيْهِ بِصِحَّةِ ادِّعَائِهِ .



مدرسة
الحب
الإلهي
الكمالي

لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ





لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

إِشْرَاقُهُ حُبٌّ مُجَدِّدِيَّةٌ - ١٧

دَوْلَةُ الْحُبِّ

فِي عَصْرِ الْأُمَوِيِّينَ أَقَامُوا الدَّوْلَةَ الْأُمَوِيَّةَ
وَفِي عَصْرِ الْعَبَّاسِيِّينَ أَقَامُوا الدَّوْلَةَ الْعَبَّاسِيَّةَ
وَتَوَالَتِ الْعُصُورُ
وَأُقِيمَتِ الدُّوَلُ
فَلْيَكُنْ عَصْرِي هَذَا ، عَصْرَ الْمَحْبُوبِ
فَقَدْ أَقَامَ لَكَ سِرِّي مِنْ رَقَائِقِ رُوحِي
دَوْلَةَ الْحُبِّ الْهَانِيئَالِيَّةَ .



مدرسة
الحب
الإلهي
الكمالي

لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ





لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

إِشْرَاقُهُ حُبٌّ مُجَدِّدِيَّةٌ - ١٨ -

مَدْرَسَةُ

أَقَامَ ابْنُ عَرَبِيٍّ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى -

مَدْرَسَةَ تَرْجُمَانِ الْحُبِّ الْإِلَهِيِّ

وَأَقَامَ جَلَّالُ الدِّينِ الرُّومِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى -

مَدْرَسَةَ الْعِشْقِ الْإِلَهِيِّ ..

وَأَقَامَتْ رَابِعَةُ الْعَدَوِيَّةُ

مَدْرَسَةَ الْحُبِّ الْإِلَهِيِّ

عُدْرًا ..

مدرسة
الحب
الإلهي
الكمالي

لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ





لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ



لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

إِشْرَاقُهُ حُبٌّ مُجَدِّدِيَّةٌ - ١٩

رَهْبَةُ الْحُبِّ

رَهْبَةُ الْحُبِّ مُذْهِلَةٌ
فَقَدْ أَرْهَبَتْنِي الشَّمْسُ مِنْكَ
رَغَمَ أَنِّي أَحْبَبْتُكَ
وَأَتَعَشَّقُ جَمَالَكَ
إِلَّا أَنَّ خُضُوعَهَا لَكَ فِي اسْتِمْرَارِ شُرُوقِهَا وَغُرُوبِهَا
مُنْذُ أَوَّلِ فَجْرِ لِلْأَرْضِ بِلا تَخْلُفِ
يُغْلِنُ بِكُلِّ وَضُوحٍ
رَهْبَةً عَظُمُوتٍ تَسْخِيرُكَ لَهَا
فَكَيْفَ بِرَهْبَةِ عَظَمَتِكَ ؟!!!!
أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ الدَّائِمَةَ يَا كَرِيمُ .



لَنْ أُقِيمَ مَدْرَسَةً لِلْحُبِّ

تَقَبَّلْ مِنِّي ..

فَهَا أَنَا ذَا أُقِيمُ :

مَدْرَسَةُ الْمَحَبَّةِ وَبِ .. إِل هِيَ .





لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

إِشْرَاقُهُ حُبٌّ مُجَدِّدِيَّةٌ - ٢٠

أَكْتُبُ لَكَ

خَامَرَنِي الْحُبُّ أَنْ أَكْتُبَ لَوَجْهِكَ الْجَمِيلِ
أَجْمَلَ قَصِيدَةٍ فِي الْعَالَمِ .

فَتَرَاءَتْ فِي حَيَايِ
أَنْ أَجْدِلَهَا مِنْ ضِيَاءِ الشَّمْسِ
مَعَ رَحِيقِ الْوَرْدِ وَإِكْسِيرِ الْعَسَلِ
وَلَكِنْ ..

عَلَى الرَّغْمِ مِنْ كُلِّ الْجَمَالِيَّاتِ الَّتِي شَهِدْتُهَا
مَا زِلْتُ أَنْتَظِرُ
لَعَلِّي أَكْتُبُ لَكَ
الْأَجْمَلَ _____ لِي .



مدرسة
الحب
الإلهي
الكمالي

لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ





لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

إِشْرَاقُهُ حُبٌّ مُجَدِّدِيَّةٌ - ٢١ -

مُطَالَعَاتٌ لَمْ أَحْزُهَا

شُكْرًا حَبِيبِي
فَعِنْدَاطِلَاعِي عَلَى مُطَالَعَاتِ الْحُبِّ عَرَفْتُ أَمْرَيْنِ :
الأَوَّلُ : غَرْتُ مِنَ الْحُبِّ
وَهُوَ أَنِّي لَمْ أَحِشْ كُلَّ مُطَالَعَاتِ الْحُبِّ تِلْكَ
وَالثَّانِي : أَنَّكَ لَمْ تُلَذِّذْنِي
إِلَّا بِأَرْقَى تِلْكَ الْمُطَالَعَاتِ
شُكْرًا حَبِيبِي .



مدرسة
الحب
الإلهي
الكمالي

لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ





لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

إِشْرَاقُهُ حُبٌّ مُجَدِّدِيَّةٌ - ٢٢

سِبَاحَتَيْنِ

أَجْمَلُ سِبَاحَاتِ الْحُبِّ سِبَاحَتَيْنِ :
عِنْدَمَا أَكُونُ فِي حَضْرَةِ مَحْبُوبِي
يَرُدُّ إِلَيَّ وَعْيِي
فَأَشْهَدُ قَلْبِي يُسَبِّحُ بِذِكْرِهِ
وَيَرُدُّنِي إِلَى عَيْنَيَّ
فَأَرَاهُمَا تَسْبَحَانِ فِي دَمْعٍ
فَاضٍ مِنْ حُبِّهِ .



مدرسة
الحب
الإلهي
الكمالي

لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ





لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

إِشْرَاقُهُ حُبٌّ مُجَدِّدِيَّةٌ - ٢٣

أَنْوَرُ مُؤْتَمَرٍ لِلْحُبِّ

سِخْتُ لَيْلَةً فِي حُبِّكَ
أُبْحَثُ عَنْ جَوَابٍ لِسُؤَالٍ :
مَا أَنْوَرُ مُؤْتَمَرٍ لِلْحُبِّ ؟
فَتَرَاءَتْ مَعَ الْفَجْرِ طَوَالِعَ :
(إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا
عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .



مدرسة
الحب
الإلهي
الكمالي

لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ



لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

إِشْرَاقُهُ حُبٌّ مُجَدِّدِيَّةٌ - ٢٤

تَجَلِّي الْكَافِ لَا تَسْتَغْرِبُوا

يَسْتَغْرِبُونَ أَنَّ أَغْلَبَ قَوَائِي قَصَائِدِي فِي حُبِّكَ تَنْتَهِي بِكَافِكَ فَمَتَى
سَيَعْلَمُونَ أَنَّ شُهُودِي إِنَّمَا تُطَرِّزُهُ بِدَانِكَ
وَأَنَّ كَافَكَ فِي عَوَاطِفِي عَيْنُ حُضُورِي بَيْنَ يَدَي صِفَاتِكَ
وَأَنَّ كَافِي شُهُودُ مَوَارِدِ الْحُبِّ .. صَفَاءٌ عَذْبٌ مِنْ لَذَائِكَ
يَا مَعْشَرَ الْمُحِبِّينَ الْمُسْتَغْرِبِينَ
يَا مَنْ أَبْهَمْتُ عَنْكُمْ كَافِي
(أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ)
فِي (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ) كَافِي
يَا مَعْشَرَ الْمُحِبِّينَ الْمُسْتَغْرِبِينَ
حَقَائِقُ كَافِي

مدرسة
الحب
الإلهي
الكمالي

لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ



للمفكر الإسلامي الشيخ دهانبيال يوسف حرب



لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ



لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

إِشْرَاقُهُ حُبٌّ مُجَدِّدِيَّةٌ - ٢٥

نَدَى الْحُبِّ الْمُؤَلَّمَسِ

تُتَاجِئُ _____كَ
وَتَبْتَسِمُ حُرُوفِي بِحُبِّهَا
وَتَحْمِلُ عَبَقَ الصَّدْرِ مِنِّي
عَوَاطِيفَ زَاخِرَاتٍ .
مَهْمَا يَسْتَعِرُّ الْحُبُّ لَكَ
تَرَاهُ
يُورِقُ بِالْيَاسَمِينِ
بِعَبَقِ النَّدَى
مُؤَلَّمَسَ الْقَطَرَاتِ .



يُجَلِّئُهَا الْكَافِي

فِي اعْتِكَافِي

عَلَى الْكَافِي

« كَأَفُ الشُّهُودِ »

عُنْوَانُ الْوُجُودِ

إِطْلَاقُ الْحُدُودِ

إِمْدَادُ الْمُدُودِ

رَحِيقُ الْوُرُودِ

كَأَفُ ذَاتِكَ

فَلَا تَسْتَغْرِبُوا أَنَّ أَغْلَبَ قَوَائِي قَصَائِدِي تَنْتَهِي بِكَافِهِ .





لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

إِشْرَاقُهُ حُبٌّ مُجَدِّدِيَّةٌ - ٢٦

تَنْزَلُ وُدٌّ

حَبِيبِي ..

الْوُدُّ لَهُ تَنْزَلَاتٌ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى

لِيَتَجَلَّى بِهَا عَلَى الْكَوْنِ

بِالْوُدِّ وَالْحُبِّ

فَحَبِيبِي بِاسْمِهِ (الْوُدُّ)

يَتَنَزَّلُ فِي اسْمِهِ الْحَبِيبِ فَيُعْطِي

وَدَّ الْحُبِّ .



مدرسة
الحب
الإلهي
الكمالي

لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ





لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

إِشْرَاقُهُ حُبٌّ مُجَدِّدِيَّةٌ - ٢٧

فُتُوحُ الْحُبِّ

طَلَبْتُ فُتُوحَ الْحُبِّ فِيهِ
فَاعْلَمْنِي أَنْ أُرَاقِبَ
فِي اسْمِهِ الْفَتَّاحِ .. تَجَلِّيهِ .
فَرَأَيْتُ سِنِينَ
أَتَعَشَّاهُ
حَتَّى فَتَحَ لِي :
فُتُوحَ الْحُبِّ .



مدرسة
الحب
الإلهي
الكمالي

لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ





لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

إِشْرَاقُهُ حُبٌّ مُجَدِّدِيَّةٌ - ٢٨

وَصُلِّ .. بَلْ وَصُولٌ

الْحُبُّ بَيْنَ حَاءٍ وَبَاءٍ
وَصُـلٌّ
وَالْحُبُّ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْحَقِيقَةِ
وَصُـلٌّ
وَالْحُبُّ بَيْنَ الْمَحْبُوبِ وَالْمُحِبِّ
وَصُـلٌّ
وَالْمَحْبُوبُ ..
وُصُولٌ .



مدرسة
الحب
الإلهي
الكمالي

لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ





لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

إِشْرَاقُهُ حُبٌّ مُجَدِّدِيَّةٌ - ٢٩

الْوُدُودُ الْجَلِيلُ

لَمَّا كَانَ الْحُبُّ كَمَالًا ..
 وَهُوَ يَوْصِفُ الْجَمَالَ أَقْرَبُ ..
 اخْتَصَّ الْحَقُّ تَعَالَى الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ تَعَالَى وَالْأَقْرَبَ إِلَيْهِ بِتَعْبِيرٍ :
 (الْمُتَحَابُّونَ فِي جَلَالِي) .
 وَشَرَحًا لِقَوْلِهِ تَعَالَى نَقُولُ :
 إِنَّ الْحُبَّ إِذَا تَنَزَّلَ فِي حَضْرَةِ الْأَسْمِ الْجَلِيلِ
 فَإِنَّ لَهُ تَجَلُّ خَاصًّا ..
 يَجْمَعُ التَّنَافُضَاتِ .
 وَلَمَّا كَانَ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى هَذَا الْأَسْمُ الْجَلِيلُ
 الَّذِي هَذِهِ خَاصِّيَّتُهُ مَعَ الْحُبِّ وَالْوُدِّ

مدرسة
الحب
الإلهي
الكمالي

لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ





لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ



لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

إِشْرَاقُهُ حُبٌّ مُجَدِّدِيَّةٌ - ٣٠ -

مِيزَانُ الْحُبِّ

مِيزَانُ الْحُبِّ :

عِبَارَةٌ لَا أَظُنُّ لَهَا حَقِيقَةً

فَإِنَّ الْحُبَّ الَّذِي أَكُنْتُ لَكَ

لَا يَزِنُهُ مِيزَانٌ

بَلْ لَا أَظُنُّ أَنَّ مِيزَانًا

يَسْتَطِيعُ حَمْلَهُ ..

نَعَمْ .



كَانَ الْأَنْسَبُ فِي التَّعْبِيرِ عَنْ كُلِّ أَشْكَالِ الْحُبِّ الْمَجْمُوعَةِ
تَحْتَ ظِلِّهِ تَعَالَى .

فَإِنَّ لِلْحُبِّ أَشْكَالًا شَتَّى يُمَكِّنُ أَنْ تَتَنَاقَضَ فِيهَا بَيْنَهَا فِي
عَيْنِ الْعَقْلِ الْأَحَادِيِّ النَّظَرِ .

لِهَذَا كَانَ التَّعْبِيرُ بِحَضْرَةِ الْحُبِّ فِي الْجَلَالِ هُنَا فِي الْحَدِيثِ
الشَّرِيفِ

لِأَنَّهَا أَشْمَلُ حَضْرَةٍ تُعَبَّرُ عَنْ تَنَوُّعٍ وَخُصُوبَةٍ تِلْكَ التَّجَلِّيَّاتِ .
بِشَكْلِ عَامٍّ :

كُلُّ أَشْكَالِ الْحُبِّ الْمُتَنَاقِضِ فِي رُدُودِ الْفِعْلِ وَالظُّهُورِ
وَالْمُمَارَسَةِ :

إِنَّمَا هُوَ مِنَ الْجَلَالِ .

وَتَصَدَّرُ عَنْ تَنْزُلِ الْأَسْمِ (الْوُدُودِ)

لِيُظْهَرَ فِي تَجَلِّيِ (الْجَلِيلِ) ..

سُبْحَانَ

الْوُدُودِ الْجَلِيلِ .





لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

إِشْرَاقُهُ حُبٌّ مُجَدِّدِيَّةٌ - ٣١

حُبٌّ لَا يُوصَفُ

حُبِّي إِلَيْكَ يَا حَبِيبِي ..

لَا يُوصَفُ .

فَكَيْفَ أَكْتُبُ عَنْهُ بِحُرُوفِ الْكَلَامِ !؟؟

وَقَدْ أَحْبَبْتُكَ وَأَنْتَ الْمُطْلَقُ .

فَهَلْ يَصِفُ الْمَحْبُوبَ الْمُطْلَقَ مُقَيَّدٌ

بِعِبَارَةٍ أَوْ وَصْفٍ أَوْ شُعُورٍ ؟؟ ..

أَبَدًا أَبَدًا مُطْلَقًا .



مدرسة
الحب
الإلهي
الكمالي

لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ





لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

إِشْرَاقُهُ حُبٌّ مُجَدِّدِيَّةٌ - ٣٢

فَلَسَفَةُ الْجَمَالِ

شَهِدْتُ عَيْنِي فِي حُبِّكَ :
كُلَّ فَلَسَفَاتِ الْحُبِّ
فِي الْجَمَالِ الْمُقَدَّسِ .
وَسَمِعْتُ أَدْنِي فِي حُبِّكَ :
كُلَّ فَلَسَفَاتِ الْجَمَالِ .
وَكَذَلِكَ الرُّوحُ وَالسِّرُّ مِنِّي ..
عَرَفَ فِي حُبِّكَ :
كُلَّ فَلَسَفَاتِ الْجَمَالِ
الْمُقَدَّسِ الْأَقْدَسِ .



مدرسة
الحب
الإلهي
الكمالي

لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ





لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

إِشْرَاقُهُ حُبٌّ مُجَدِّدِيَّةٌ - ٣٣

الْحَبْرُ دَمْعًا

يَكْتُبُ قَلَمِي فِي حُبِّكَ
يَتَحَرَّكُ بِتَوْجِيهِهِ أَنَا مِلِّي
فَيَذْرِفُ الْحَبْرُ دَمْعًا حُبًّا لَكَ
وَتَتَنَائَرُ حُرُوفُ الْحُبِّ بِكَ
عَلَى صَفَحَاتِ أَعْتَابِ مَجْدِكَ
تَسْطُرُ أَبَدَ دِيْوَانِ حُبِّ فِيكَ
وَتُدَوِّنُ أَزْهَبَ عِبَارَاتِ جَمَالِكَ
فِي عَيْنِ رَهَبُوتِ جَلَالِكَ
فَتَحْنُو عَيْنِي عَلَى سِرِّي عِنْدَكَ
فَتَرْحَمُ كُلَّ عَوَالِمِي رَحْمَةً رَافِقَتِكَ .



Vo

مدرسة
الحب
الإلهي
الكمالي

لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ



للمفكر الإسلامي الشيخ دهانبيال يوسف حرب



لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

إِشْرَاقُهُ حُبٌّ مُجَدِّدِيَّةٌ - ٣٤

مِنْكَ أَتَعَلَّمُ

قَالَ أَحَدُ السَّلَفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى :

كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ الْعَبْدَ هُوَ الَّذِي

يُحِبُّ اللَّهَ أَوَّلًا حَتَّى يُحِبَّهُ اللَّهُ

حَتَّى قَرَأْتُ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى :

(فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ)

فَعَلِمْتُ أَنَّ الَّذِي يُحِبُّ أَوَّلًا هُوَ اللَّهُ .

وَكُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ الْعَبْدَ هُوَ الَّذِي

يَتُوبُ أَوَّلًا حَتَّى يَتُوبَ اللَّهُ عَلَيْهِ

W

مدرسة
الحب
الإلهي
الكمالي

لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ



للمفكر الإسلامي الشيخ دهانبيال يوسف حرب



لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ



لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

إِشْرَاقُهُ حُبٌّ مُجَدِّدِيَّةٌ - ٣٥

الذِّكْرُ عَلَى شُطْآنِي

مِنْ جِهَةِ اللِّسَانِ
فَهُوَ فِي حَالِ ذِكْرٍ لِاسْمِكَ
أَمَّا بَاقِي الْأَرْكَانِ
فَهِيَ فِي سِبَاحَةٍ دَائِمَةٍ فِي مَوْجِ الذِّكْرِ
فَإِنَّ كُلَّ لَفْظَةٍ يَذْكُرُكَ بِهَا اللِّسَانُ
تُصْدِرُ مَوْجَةً تَنْتَشِرُ فِي بَحْرِ الْحَيَاةِ
لِتَتَلَاطَمَ عَلَى رَدَفَاتِهَا أَرْجَائِي
وَكَأَنِّي شُطَّانُ حُبٍّ مُتَلَفِّئَةٌ
لِتَرْدُدَاتِ الذِّكْرِ الْمُتَمَوِّجَةِ نَحْوَ أَرْجَائِي
أَمَّا الْحَقِيقَةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ

حَتَّى قَرَأْتُ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى :

(ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا)

فَعَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي يَتُوبُ عَلَيْكَ أَوَّلًا حَتَّى تَتُوبَ .

وَكُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ الْعَبْدَ هُوَ الَّذِي

يَرْضَى عَنِ اللَّهِ أَوَّلًا ثُمَّ يَرْضَى اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى قَرَأْتُ قَوْلَهُ تَعَالَى :

(رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ)

فَعَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي يَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَوَّلًا .

وَأَقُولُ :

يَا مَنْ افْتَتَحْتَ الْحُبَّ وَالتَّوْبَةَ وَالرِّضَا بِرَحْمَانِيَّتِكَ عَلَى عَبْدِكَ

أَسْعِفْنِي بِتَوْبَتِكَ عَنِّي

اغْمُرْنِي بِالرِّضَى

اغْمُرْنِي بِالْحُبِّ

فَإِنِّي مِنْكَ أَتَعَلَّمُ كُلَّ ذَلِكَ .





لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ



لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

إِشْرَاقُهُ حُبٌّ مُجَدِّدِيَّةٌ - ٣٦

لَا يُسَاوِي

دَفَقُ كُلِّ السُّيُولِ
وَتَوَهَّجُ كُلِّ الشُّمُوسِ
وَتَفْتَحُ كُلِّ الرُّهُورِ
وَسُطُوعُ كُلِّ الْمَشَاعِرِ
وَمَثَلُ ذَلِكَ أَلْفُ أَلْفِ مَرَّةٍ
وَيَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ أَلْفُ أَلْفِ تَأْلُقٍ
لَا يُسَاوِي بَبْضَةَ حُبٍّ ..
أَعِيشْهَا بِكَ يَا رَّبِّ .



فَهِيَ شَمْسُ هَذَا الْمَشْهَدِ
تَسْرِي أَشْعُهُ رَحْمَتِهَا
لِتَتَوَهَّجَ بِهَا أَرْوَاحِي الْمُسْتَلْقِيَّةُ
بَيْنَ يَدَيَّ مَوْجِ اسْمِكَ
يَا .. يَا ..

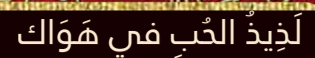
كَمْ هُوَ جَمِيلُ مَشْهَدِ الْحُبِّ هَذَا
حَبِيبِي ..
مَذْكُورِي ..
مَحْبُوبِي ..

يَا ذَاكِرِي بِذِكْرِي لَكَ
يَا ذَاكِرِي بِذِكْرِكَ لِي إِذْ ذَكَرْتُكَ
زِدْنِي تَحَقُّقًا بِذَاتِيَّةِ ذِكْرِكَ
فَقَدْ تَلَأَشَى مِنِّي الْكُلُّ وَفَنِيَ بِكَ
وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْمَوْجُ وَالشُّطَّانُ وَالشَّمْسُ
صَلِّتِ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلِّمَتْ .



للمفكر الإسلامي الشيخ دهانبيال يوسف حرب

للمفكر الإسلامي الشيخ دهانبيال يوسف حرب



إِشْرَاقُهُ حُبُّ مُجَدِّدِيهِ - ٣٧

رَسَائِلِي إِلَيْكَ

رَسَائِلِي إِلَيْكَ كَثِيرَةٌ ..
وَلَكِنَّ الْجَمِيلَ فِيهَا :
أَنَّهَا كُلُّهَا مَكْتُوبَةٌ بِالرُّوحِ
لَا عَلَى الْوَرَقِ .
مِدَادِ عَشْقِي ذَهَبِي الْعُبُودِيَّةِ
بَرِيقُهُ ذَاتِي —————
مِنْ إِشْرَاقِ شَمْسِ الذَّاتِ .
رَسَائِلِي لَا تَنْقُذُ
وَحَبِّي لَكَ بَاقٍ
وَأَنْتَ الْوَدُودُ أَبَدًا .



مدرسة
الحب
الإلهي
الكمالي

لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ



المفكر الإسلامي الشيخ دهانبيال يوسف حرب



لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

إِشْرَاقُهُ حُبٌّ مُجَدِّدِيَّةٌ - ٣٨

إِذَاعَةٌ^{٢٥}

أَدْعُتُ فِي الْعَوَالِمِ أَنِّي أُحِبُّكَ
فَتَتَأَقَّلَتِ الْعَوَالِمُ خَبَرَ أَنِّي أُحِبُّكَ
حَتَّى وَصَلَ إِلَى مَسَامِعِي أَنِّي أُحِبُّكَ
حَبِيبِي ..
مَوْلَايَ ..
إِلَهِي ..
كَمَا غَمَرَ خَبَرِي الْعَوَالِمَ بِأَنِّي أُحِبُّكَ
فَلْيُذِغْ رُوحَ الْقُدُسِ خَبَرَ أَنَّكَ تُحِبُّنِي
فَهَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ .



مدرسة
الحب
الإلهي
الكمالي

لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ





لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

إِسْرَاقَةُ حُبِّ مُجَدِّدِيَّةٍ - ٣٩

شَرَابُ الْحُبِّ

شَرَابُ الدُّنْيَا يُعْرِفُ بِالتَّذَوُّقِ

وَشَرَابُ الْحُبِّ يُعْرِفُ بِالْمَدَاقِ

وَذَوْقِي لِشَرَابِ الْحُبِّ بِقَلْبِي الرُّوحِي

الَّذِي لَا يَنْفُكُ وَلَعَاً بِكَ

فَيَخَامِرُ كَأْسَ الْحُبِّ مِرَاراً

بِلاَ مَلَلٍ وَلَا تَعَبٍ

بَلْ بِشَغَفٍ يَزِيدُهُ الشَّغَفُ .



مدرسة
الحب
الإلهي
الكمالي

لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ





لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

إِشْرَاقُهُ حُبٌّ مُجَدِّدِيَّةٌ - ٤٠ -

اسْتِمْتَاعُهُمْ

قَعَدُوا عَلَى ضِفَّةِ نَهْرٍ
يَسْتَمْتِعُونَ بِالْمَشْهَدِ
وَالنَّهْرُ خَلَقَ مِنْ تَجَلِّي فِعْلِكَ

وَقَعَدُوا عَلَى ضِفَّةِ بَحِيرَةٍ
يَسْتَمْتِعُونَ بِالْمَشْهَدِ
وَالْبَحِيرَةُ خَلَقَ مِنْ تَجَلِّي فِعْلِكَ

قَعَدُوا عَلَى شَاطِئِ بَحْرٍ
يَسْتَمْتِعُونَ بِالْمَشْهَدِ

مدرسة
الحب
الإلهي
الكمالي

لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ





لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ



لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

بِنُورِ وَجْهِكَ
بِكَرَمِ وَجْهِكَ
بِسُبْحَاتِ وَجْهِكَ
بِرَحِيمِ وَجْهِكَ
بِجَمَالِ وَجْهِكَ
فَرَدُ يَا حَبِيبِي .. قَلْبِي الْعَاشِقُ لَكَ
اسْتَمْتَاعَهُ بِلَذَّةِ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ .



وَالْبَحْرُ خَلَقَ مِنْ تَجَلِّيِ فِعْلِكَ
قَعَدُوا عَلَى قِمَّةِ جَبَلٍ
يَسْتَمْتَعُونَ بِالْمَشْهَدِ
وَالْجَبَلُ خَلَقَ مِنْ تَجَلِّيِ فِعْلِكَ

يَعْنِي
يَسْتَمْتَعُونَ إِذَا أَرَادُوا الْأَسْتِمْتَاعَ
بِمَشَاهِدِ الْمَخْلُوقَاتِ

أَمَّا أَنَا
فَقَدْ قَعَدْتُ فِي مَقْعَدِ صَدِّقٍ
عِنْدَ مَلِيكَ مُقْتَدِرٍ
مَقْعَدِ حُبٍّ لَا يُتَّعْنِي فِيهِ إِلَّا
وَجْهِكَ الْأَعْظَمُ



لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

إِشْرَاقُهُ حُبٌّ مُجَدِّدِيَّةٌ - ٤١

حَيْرَانُ لَمْ أَفْهَمْ

حَيْرَانُ لَمْ أَفْهَمْ لِلْحُبِّ قَانُونًا
فِيهِ حَاءٌ وَفِيهِ نُونٌ
مِنْهُمْ مَنْ قَالَ عَنْهُ فُتُونٌ
وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ فِيهِ جُنُونٌ
حَضْرَةٌ وَحَدَّثَ بِلَحْظَةِ الظُّنُونِ
وَلَمَحَّةٌ دَوَّبَتْ فِي الْقَلْبِ الْفُتُونِ
حُبُّهُ أَطْفَأَ فِي قَلْبِ الْعَابِدِ الْمُجُونِ
وَفَتَحَ فِي قَلْبِ الْعَالَمِ سِرَّ النُّونِ
حَيْرَانُ لَمْ أَفْهَمْ لِلْحُبِّ قَانُونًا .



مدرسة
الحب
الإلهي
الكمالي

لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ





لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

إِشْرَاقُهُ حُبٌّ مُجَدِّدِيَّةٌ - ٤٢ -

عَجَبًا كَيْفَ لَا تَشْرَبُ !!

كَأْسُ الْحُبِّ

لَا يَمْتَلِئُ بِالْحُبِّ مَنْ وَجَدَ عَطَشَهُ .

وَشُرْبِي لَا يَنْتَهِي

لِلذِّيزِ الْمَشْرَبِ .

عَجَبًا !!!

كَيْفَ تُرَى فِي الْأَرْضِ كُؤُوسٌ فَارِغَةٌ

وَعَجَبًا !!

مَنْ رُوحٍ لَا تَشْرَبُ !! .



مدرسة
الحب
الإلهي
الكمالي

لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ





لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

إِشْرَاقُهُ حُبٌّ مُجَدِّدِيَّةٌ - ٤٣

عُنْوَانُ الْكُلِّ

الْكُلُّ عَيْنُكَ
الْكُلُّ يَدُكَ
الْكُلُّ يَتَمَنَّى قُرْبَكَ
الْكُلُّ يَتَعَشَّقُ اسْمَكَ
وَأَنَا كُلُّ ذَلِكَ
هَكَذَا أَرَى الْكُلَّ
وَهَكَذَا أَرَانِي عُنْوَانَ الْكُلِّ
فِي حُبِّكَ .



مدرسة
الحب
الإلهي
الكمالي

لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ





لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

إِشْرَاقُهُ حُبٌّ مُجَدِّدِيَّةٌ - ٤٤

دُعَائِي لِاسْتِفْتَاكِ شَعْبَانَ

اللَّهُمَّ هَذَا إِقْبَالُ أَوَّلِ يَوْمِ شَهْرِ شَعْبَانَ وَإِدْبَارُ الشَّهْرِ السَّابِقِ
رَجَبٍ

اللَّهُمَّ رَبَّنَا نَسْأَلُكَ خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا فِيهِ وَخَيْرَ مَا جَاءَ بِهِ

وَنَعُودُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا فِيهِ

وَمِنْ شَرِّ مَا جَاءَ بِهِ

فَاقْسِمْ لِي يَا حَبِيبِي مِنَ الْحُبِّ فِيهِ

مَا تَرَفَّعَ بِهِ دَرَجَاتِي

فِي مَعَارِجِ الْعَاشِقِينَ لَكَ ..

وَتَحُطُّ عَنِّي ذُنُوبِي وَسَيِّئَاتِي

مِنْ كُلِّ عَوَالِمِ الْوُجُودِ بِكَ ..

مدرسة
الحب
الإلهي
الكمالي

لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ





لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ



لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

إِشْرَاقُهُ حُبٌّ مُجَدِّدِيَّةٌ - ٤٥

جَمْعُ النَّقِیْضِیْنِ

لَرْبَمَا يَمْرُضُ الْجَسَدُ

مِنْ شِدَّةِ الْحُبِّ .

وَلَكِنَّ الْحُبَّ ..

هُوَ عَيْنُ الدَّوَاءِ وَالشِّفَاءِ .

فَعَجَبًا لِحَضْرَتِهِ !!

كَيْفَ جَمَعَ النَّقِیْضِیْنِ

فِي مُحِبٍّ وَاحِدٍ !!!؟ .



وَزِدْنِي حُبًّا عَلَى حُبِّ

حَتَّى لَا يَفُوتَ مَعَ حُبِّي شَيْءٌ

وَلَا يَقَامُ لِسَطَوَتِهِ شَيْءٌ

وَيَنْفَعِلُ لِأَمْرِي كُلِّ شَيْءٍ .

يَا حَبِيبِي يَا مَوْلَايَ .

أَمِينَ

وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا وَحَبِيبِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ وَصَحْبِهِ الرَّاضِينَ الْمَرْضِيِّينَ .





لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

إِشْرَاقُهُ حُبٌّ مُجَدِّدِيَّةٌ - ٤٦

تَجَلِّي النُّقْلَةِ

مَهْمَا فَعَلُوا
فَإِنَّهُمْ فِي الْحِجَابِ
وَلَنْ يَتَجَاوَزُوهُ إِلَّا بِرَبِّ الْأَحْبَابِ
فَالشُّكْرُ لَكَ حُبًّا بِشُكْرِ كُلِّ الْأَحْبَابِ
عَلَى أَنْ نَقَلْتَنِي مِنْ قَرَعِ الْبَابِ
إِلَى شُهُودِ رَفَعِ الْحِجَابِ
وَأَنْ صَيَّرْتَ الْمُحِبِّينَ مَعِيَ كَالسَّحَابِ
أَحْبَابًا لِرُؤُوسِهِمْ طُلَّابًا
لَا تَحْجُبُنَا الْأَعْيَارُ عَنْكَ وَكُلُّنَا أَوَابُ .



مدرسة
الحب
الإلهي
الكمالي

لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ





لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

إِشْرَاقُهُ حُبٌّ مُجَدِّدِيَّةٌ - ٤٧

وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ

قَالَتْ لِي : لَوْ كَانَ قَوْمُكَ يَعْلَمُونَ بِمَا أَمَدَّكَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ أَنْوَارٍ
قُلْتُ لَهَا : لَا تَسْتَغْرِبِي أَنَّ قَوْمِي لَا يَعْلَمُونَ
فَإِنَّهُمْ عَنْ حَضْرَاتِ حُبِّي مُبْعَدُونَ
وَفِي سَكَرَاتِ الْبُعْدِ عَنِّي مُعَذِّبُونَ
مَا دَامُوا لَا يَطَالُونَ مِنِّي الْحُبَّ فَهُمْ عَمُونَ
فَلَا تُعْطَى ذَاتِي إِلَّا لِقَوْمٍ مُنْعَمُونَ
طُوبَى لَكُمْ قَوْمٌ بِالْحُبِّ مُضِيئُونَ
أَنْ يُطْفِئُوا نُورَكُمْ .. يُرِيدُونَ

مدرسة
الحب
الإلهي
الكمالي

لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ





لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ



لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

إِشْرَاقُهُ حُبٌّ مُجَدِّدِيَّةٌ - ٤٨

عِيدُكُمْ الْعِيدُ الْكَبِيرُ

شُكْرًا لِلْحُبِّ فِيكُمْ
شُكْرًا لِلْحُبِّ إِلَيْكُمْ
شُكْرًا لِلْحُبِّ بَيْنَكُمْ
سُرِرْتُ لِمَا فِي الْحُبِّ بَيْنَ حُرُوفِكُمْ
شُكْرًا لِلْحُبِّ فِي أَحَاسِيسِكُمْ
فَإِنِّي أَجِدُ لِلْحُبِّ مَعَكُمْ نَكْهَاتٍ
وَأَجِدُ فِي الْحُبِّ مَعَكُمْ عِبْرَاتٍ
وَأَجِدُ بِالْحُبِّ مَعَكُمْ زَفَرَاتٍ
تَحْمِلُ عَبْقَ الرُّوحِ الْمُعْطَشِ

١.٧

وَيَأْتِي اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُنَمَّ نُورُكُمْ أَيُّهَا الْمُرِيدُونَ

وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ

وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ

وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ .



١.٦



لَذِيذِ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ



لَذِيذِ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْنَا الْحُبَّ جَنَاتٍ
جَنَاتٍ حُبٍّ مِنْ حُبِّي
وَمَنْ غَيْرِي يَقُولُ هَذَا الْكَلَامَ
فِي حَضْرَاتِ الْحُبِّ فِي الْأَنَامِ
وَمَنْ غَيْرِي يَسْتَطِيعُهُ أَبَدًا
وَمَنْ غَيْرِي سُلْطَانُ الْغَرَامِ
أَتَعْجَبِينَ مِنْ كَلَامِ الْغَرَامِ
بَلِ الْعَجَبُ أَنْ أَكُنْهُ وَلَا يَكُونُ مِنِّي هَذَا الْكَلَامُ
وَلَا أَعِيشُ هَذِهِ اللَّحْظَاتِ مِنَ الْهَيَامِ بَيْنَكُمْ ..
وَأَنْتُمْ صَفْهُ أَهْلِ الْحُبِّ فِي عِلْمِ الْعَلَامِ
لَا يُوجَدُ غَيْرُ
لَا يُوجَدُ غَيْرُ
لَوْلَا أَنَّنِي أَخْشَى عَلَى الْقَلَمِ أَنْ يَدُوبَ
لَتَكَلَّمْتُ بِحَقِيقَةِ مَا فِي الْقُلُوبِ .



١٠٩

بِاسْمَيْنِ دِمَشَقِ الْمَعْرِشِ
عَلَى مَعَاشِيقِ النَّدَى الْقُرْءَانِي
لَكُمْ كُلُّ الْحُبِّ فِي الْعَيْنِ الْكَبِيرِ
وَلَكُمْ كُلُّ الْحُبِّ بِالْحُبِّ الْكَبِيرِ
يَا مَنْ أَحَبُّهُمْ بِكَ رَبِّي
اجْعَلْهُمْ جَنَّتَكَ كَمَا جَعَلْتَهُمْ جَنَّتِي
وَاجْعَلْهُمْ حُبَّكَ كَمَا جَعَلْتَهُمْ حُبِّي
وَاجْعَلْهُمْ بِنُورِكَ كَمَا كُنْتُ نُورِي
كُلُّ عَامٍ وَأَنْتُمْ الْحُبُّ وَالْمَحْبُوبُ
كُلُّ عَامٍ وَأَنْتُمْ الْحُبُّ الْمَطْلُوبُ
كُلُّ عَامٍ وَالْحَبِيبُ الرَّبُّ قَدْ حَقَّقَ لَكُمْ فِي الْغُيُوبِ
مَا تَرَاهُ الْعُيُونُ شَهَادَةً مِنْ مَطْلُوبِ
دَعَوَاتِي لَكُمْ أَبَدًا فِي الْحُبِّ
وَلَكُمْ مِنِّي خَالِصُ حُبِّي

١٠٨

للمفكر الإسلامي الشيخ دهانبيال يوسف حرب

للمفكر الإسلامي الشيخ دهانبيال يوسف حرب



لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

إِشْرَاقُهُ حُبٌّ مُجَدِّدِيَّةٌ - ٤٩

نَظْرَةُ بَجْنَةٍ

نَظْرَةُ مِنْكَ
كَلِمَةً مِنْكَ
ذِكْرٌ لِاسْمِكَ
هُوَ جَنَّةٌ أَعِيشُهَا بِحَقِّكَ
هُيَامِي بِكَ وَعِشْقِي لِوَجْهِكَ
جَنَّتُ حُبَّكَ
وَعَلَى الدُّنْيَا السَّلَامُ .



|||

مدرسة
الحب
الإلهي
الكمالي

لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ



للمفكر الإسلامي الشيخ دهانبيال يوسف حرب



لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

إِشْرَاقُهُ حُبٌّ مُجَدِّدِيَّةٌ - ٥٠

نَشِيدُ الْحُبِّ زِينَةُ وَوَلَهُ

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ .. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ..
 اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ ..
 اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَ
 أُصِيلًا
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ ، صَدَقَ وَعْدُهُ ، وَ نَصَرَ عَبْدَهُ ، وَ أَعَزَّ
 جُنْدَهُ ، وَ هَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ لَا تَعْبُدْ إِلَّا إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَ لَوْ
 كَرِهَ الْكَافِرُونَ ..

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ..

وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ..

مدرسة
الحب
الإلهي
الكمالي

لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ





لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ



لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

إِشْرَاقُهُ حُبٌّ مُجَدِّدِيَّةٌ - ٥١

بِحُبِّ اللَّهِ حَقِيقِيَّةٌ²⁰

أَوْطَانُنَا بِحُبِّ اللَّهِ حَقِيقِيَّةٌ
أَوْطَانُنَا لَيْسَتْ شَقِيَّةٌ
أَوْطَانُنَا صَحِيحَتْ لِلْحُرِّيَّةِ
وَالْحُرِّيَّةُ عَيْدٌ وَلَوْ اسْتُشْهِدَ لِأَجْلِهَا
مِلْيَارُ رُوحٍ وَمِلْيَارُ قَضِيَّةٍ
لَنْ يَمْنَعَنَا الطُّغْيَانُ مِنَ الْفَرَحَةِ السُّورِيَّةِ..
فَرَحُنَا حَقٌّ وَابْتِسَامَتُنَا سُورِيَّةُ أَبِيَّةٍ
لِأَنَّ فَرَحَنَا بِاللَّهِ فَرَحَةٌ أَبَدِيَّةٌ
بِشَهَادَةِ وَجْهَادٍ وَجَنَّةٍ بِهِيَّةٍ .



وَعَلَى أَصْحَابِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ..
وَعَلَى أَنْصَارِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ..
وَعَلَى أَزْوَاجِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ..
وَعَلَى ذُرِّيَّةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ..
وَسَلَامٌ تَسْلِيمًا كَثِيرًا ..





لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

إِشْرَاقُهُ حُبٌّ مُجَدِّدِيَّةٌ - ٥٢

أَحْسَنُ وَلَيْسَ أَقْوَى .. أَحَنُّ وَلَيْسَ أَشَدُّ

يَا رَبِّي ... يَا مَنْ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِي
حُبُّكَ صَنَعَ مِنِّي فَضَاءَ إِنْسَانٍ حَقٌّ
فَعِنْدَمَا أَتَعَرَّضُ لِإِسَاءَةٍ مِنْ مَحْجُوبٍ عَنْكَ
لَا أُخْتَارُ أَقْوَى رَدًّا
وَلَا أَشَدَّ رَدَّةً فِعْلًا
بَلْ أُخْتَارُ أَحْسَنَ رَدًّا
وَأَحَنَّ رَحْمَةً فَاعِلَةً .
حُبُّكَ ... صَنَعَ مِنِّي إِنْسَانًا حَقًّا .



مدرسة
الحب
الإلهي
الكمالي

لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ





لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

إِشْرَاقَةُ حُبِّ مُجَدِّدِيَّةٍ - ٥٣

حُبُّكَ أَوَّلًا

يَا رَبِّي ... يَا حَبِيبِي الْأَوْحَدُ

لَا مَتْنِي أَنْ لَمْ أَكَلِّمَهَا

فَأَدْرَكْتُ أَنَّهَا لَمْ تُدْرِكْ أَنَّكَ حَبِيبِي الْحَقُّ

وَأَنَّهَا لَمْ تُدْرِكْ أَنِّي لَا أَلْتَفِتُ إِلَيْهَا مَا لَمْ تَأْذَنْ لِي أَنْتَ

وَأَنَّهَا لَمْ تُدْرِكْ أَنَّ حُبَّكَ أَهَمُّ مِنْهَا

وَأَنِّي لَا أَرَى أَحَدًا غَيْرَكَ فِي الْحُبِّ الْحَقِيقِيِّ

وَأَنَّهُ لَيْسَ لَكَ كُفُوًا فِي الْحُبِّ

فَحُبُّ الْكُلِّ عِنْدِي

مدرسة
الحب
الإلهي
الكمالي

لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ





لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ



لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

إِشْرَاقَةُ حُبِّ مُجَدِّدِيَّةٍ - ٥٤

تَنْزَّهُوا عَنْ

حَبِيبَتِي ...

شُكْرًا لِأُمْنِيَّتِكَ

إِلَّا أَنْ قَلْبِي

لَمْ يَعُدْ يَنْفَعِلْ إِلَّا لِذِكْرِهِ تَعَالَى

بَعْدَ أَنْ ارْتَأَحَ مِنَ التَّحْدِيثِ الْأَخِيرِ

لَسْتُمْ فِي حُبِّهِ مِثْلِي

حُبُّكُمْ عَنْ جَهْلِكُمْ

وَحُبِّي عَنْ عِرْفَانِي

أَرْجُوكُمْ .. تَنْزَّهُوا عَنْ عُقُولِكُمْ قَبْلَ الْحُبِّ .



إِنَّمَا هُوَ مَظْهَرٌ مِنْ مَظَاهِرِ حُبِّكَ

وَأَنْ وَقْتِي لَكَ وَحْدَكَ

إِلَّا إِنْ صَرَفْتَنِي عَنْ شُهُودِ ذَاتِكَ

لَأَشْهَدَ أَفْعَالَكَ فِي الْعَبِيدِ الْمُحِبِّينَ .





لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

إِشْرَاقَةُ حُبِّ مُجَدِّدِيَّةٍ - ٥٥

سُرُورٌ حَقِيقِيٌّ

مَنْ عَايَنَ انْبِسَاطَهُ مَعَ رَبِّهِ
وَسَرَّهُ نُورُ الْحَقِّ
يَتَأَلَّمُ إِذَا عَادَ إِلَى انْبِسَاطِ الْأَكْوَانِ وَسُرُورِهَا لَهُ .
وَهَلِ الْمُنْعَةُ بِالْحَقِّ
كَالْمُنْعَةِ بِالْخَلْقِ !!!

سُرُورُ الْكَوْنِ كُلُّهُ لَا يُسَاوِي
شَمَّةَ سُرُورِ أَمَامَ سُرُورِي بِالْحَقِّ
شَتَانَ بَيْنَ الزَّائِلِ وَالْبَاقِي .



مدرسة
الحب
الإلهي
الكمالي

لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ





لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

الفهرس

- فاتحة الكتاب 5
- صَلَاةُ حُبٍّ 7
- فَرَاغُ خُلُوةٍ 11
- حَبِيبِي الْبَصِيرُ 13
- وَقَدْ مَلَأْتُ الْكَأْسَ أَزْمَانًا 17
- أَدَاةُ الْإِصْلَاحِ 19
- فَرَجِي بِالْوَصْفِ 21
- سَاحَ 23
- الرِّمَّكَانِ يَلْهَثَانِ 25
- تَخْتَرِفُنِي 27
- رِسَالَةٌ إِلَى الرَّبِّ 29
- لَا يَلِيْقُونَ 31
- وَلِيَامَ شِيكْسِيَر 33
- كَنَافَةٌ 35

مدرسة
الحب
الإلهي
الكمالي

لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ





لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ



لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

- 69 مِيزَانُ الْحُبِّ -
- 71 حُبٌّ لَا يُوصَفُ -
- 73 فَلَسْفَةُ الْجَمَالِ -
- 75 الْحِزْبُ دَمْعًا -
- 77 مِنْكَ أَتَعَلَّمُ -
- 79 الذِّكْرُ عَلَى شُطَائِي -
- 81 لَا يُسَاوِي -
- 83 رَسَائِلِي إِلَيْكَ -
- 85 إِدَاعَةٌ -
- 87 شَرَابُ الْحُبِّ -
- 89 اسْتِمْتَاعُهُمْ -
- 93 حَيْرَانٌ لَمْ أَفْهَمْ -
- 95 عَجَبًا كَيْفَ لَا تَشْرَبُ !! -
- 97 عَنْوَانُ الْكُلِّ -
- 99 عَائِي لِاسْتِفْتَاكِ شَعْبَانَ -
- 101 جَمْعُ النَّقِیْضَيْنِ -

- 37 مُسْتَهْلَكُ بِكَ بِكُلِّيَّتِي -
- 39 الْجَمَالُ مِنْ وَجْهِ -
- 41 حَكَمْتَ فَعَدَلْتَ -
- 43 دَوْلَةُ الْحُبِّ -
- 45 مَدْرَسَةٌ -
- 47 رَهْبَةُ الْحُبِّ -
- 49 أَكْتُبُ لَكَ -
- 51 مُطَالَعَاتٌ لَمْ أَحْزَهَا -
- 53 سِبَاحَتَيْنِ -
- 55 أَنْوَرُ مُؤَمَّرٍ لِلْحُبِّ -
- 57 تَجَلَّى الْكَافِ لَا تَسْتَغْرِبُوا -
- 59 نَدَى الْحُبِّ الْمُؤَلَّمَسِ -
- 61 تَنْزُلٌ وَدٌّ -
- 63 قُتُوحُ الْحُبِّ -
- 65 وَصَلٌ .. بَلْ وَصُولٌ -
- 67 الْوَدُودُ الْجَلِيلُ -



- 103 تَجَلَّى النُّقْلَةَ -
 105 وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ -
 107 عَيْدُكُمْ الْعِيدُ الْكَبِيرُ -
 111 نَظَرَةٌ بِجَنَّةٍ -
 113 نَشِيدُ الْحُبِّ زِينَةُ وَوَلَهُ -
 115 بِحُبِّ اللَّهِ حَقِيقَةٌ -
 117 أَحْسَنُ وَلَيْسَ أَفْوَى .. أَحَنُّ وَلَيْسَ أَشَدُّ -
 119 حُبُّكَ أَوَّلًا -
 121 تَنْزَهُوا عَنْ -
 123 سُرُورٍ حَقِيقِيٍّ -



لَذِيذُ الْحُبِّ فِي هَوَاكَ

من أدبيات
مدرسة الحب الإلهي الكمالي
التي أسسها
العارف بالله
المفكر الإسلامي
د. هانيبال يوسف حرب



FG للطباعة والنشر

